الى انظـار اخيـار العالم !

من اعمـــال

القمع والارهاب فى العـــــراق

الحـزب الشيوعـى العراقـــى

ندين ادناه بعض التفاصيل عن حملات الاعتقال التي يتعرض لها حزبنا وانصاره والقوى الوطنية الاخرى ورغم ان المعلومات الواردة والاسماء تتركز بشكل خاص على الحملة الارهابية الاخيرة الا انها تتضمن معلومات واسماء من حملات سابقة ، ذلك لانه على الرغم من تخفيف وطأة الارهاب وبصورة خاصة ضد حزبنا بعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ ، الا ان حزب البعث الحاكم اخذ يعاود الارهاب ضدنا شيئا فشيئا الى ان اتخذ طابع الارهاب الواسع بعد توقيع اتفاقية ١١ اذار ١٩٧٠ مع الثورة الكردية ، فمنذ توقيع هذه الاتفاقية مباشرة شنت اجهزة القمع حملة ارهابية واسعة شملت اعتقال حوال المائة من الشيوعيين والديمقراطيين في بغداد ، واغتيل الكادر الشيوعي محمد احمد الخضري ، واعتقل ما يقارب (٢٥٠) مواطنا من مدن الفرات الاوسط (كربلاء والقادسية والمثنى والنجف وبابل) وكذلك (٢٠٠) مواطنا من محافظة واسط ، وبعد ذلك بوقت قصير اعتقل حوالي خمسين مواطنا من خانقين وبعقوبة . وقد فضح حزبنا في حينه وقائع هذه الحملات ، غير ان حزب البعث وسلطاته ، لم توقف هذه الحملات بالرغم من ادانتها في الداخل وعلى الصعيدين العربي والعالمي ، بل راح يستمر بها واخيرا حضلت حملة الاعتقالات الواسعة الاخيرة في محافظات المنطقة الجنوبية ومحافظات بابل والقادسية والمثنى من منطقة الفرات الاوسط ولازالت هذه الحملة مستمرة ومن المحتمل توسعها الى المحافظات الاخرى .

ان الواقع الحالي في العراق من ناحية الكيفية التي تجرى بها الاعتقالات واشكال معاملة المعتقلين ، مؤلم جدا وفريد من نوعه ، بخلاف العهود السابقة ، لا يتذكرها شعبنا وحزبنا بخير طبعا ، ونقصد بها عهود العهد الباد وعهد قاسم وعهد عارف ، وخلافا للاصول المتبعة في المسائل الجنائية في جميع اقطار العالم ، بما في ذلك اسوء البلدان ، حيث يركن الى القوانين والمحاكمات ولو شكليا ، نقول خلافا لذلك كله يجرى في العراق ضرب الاصول والوسائل القانونية ، وتخرق حتى القوانين التي يصدرها الحكم ، فالمواطن عندنا يعتقل دون امر بالقاء القبض عليه من اية جهة قضائية ويوضع رهن الاعتقال في مديريات الامن وفي المعتقلات والاوكار السرية الاخرى ومن بينها معتقل قصر النهاية السيء الصيت ، دون مذكرة توقيف صادرة من الجهات القضائية . وخلال التحقيق الذي هو عبارة عن عمليات تعذيب وحشي نفسية وجسدية يمارسها جلادون محترفون بالاجرام ، تكون الغاية الاساسية منه ليس ضبط افادة المعتقل وسوقه الى المحاكم ، وانما بالاساس انتزاع اعترافاته فيما يخص رفاق المعتقل وتنظيماته وبالتالي اكراهه على ترك معتقده السياسي ونضاله الوطني والديمقراطي ، لكي يطلق سراحه فيما بعد وحتى دون كفالة ! ومعتقل اخرون ، وهكذا ، واذا ما وجدت اجهزة القمع والتعذيب ان المعتقل يرفض الاعتراف على اقرانه وتنظيماته فان الحكم يكون عليه بالموت البطيء تحت طائلة التعذيب او بالقتل عنوة وهذا ما حصل بالضبط لمناضلين شيوعيين عديدين نذكر منهم : عزيز حميد وكاظم الجاسم وعزيز فعل ضمد والضابط ماجد العبايجي ومشكور مطرود وهاشم الالوسي واحمد محمود الخلاق وشعبان كريم ومتي هندو وصالح العسكري واخرون غيرهم . ونشير الى ان المعتقل تنقطع اخباره بعد اعتقاله مباشرة ولا تعرف عائلته عن مكانه وعنه شيئا ولا يسمح لها بالاتصال به او توكيل محامي عنه ، ولا تعرف عنه شيئا الا بعد اطلاق سراحه ان هو سقط واعترف على اقرانه او بعد الاعلان عن موته اذ هو صمد امام جلاديه وتمسك بمعتقداته ونضاله الوطني .

ان هذه الطريقة التي يعتمدها حزب البعث الحاكم واجهزته القمعية هي من الاساليب الجديدة والفريدة في الارهاب ومحاربة الخصوم السياسيين ، وهي موجهة لتصفية تنظيمات القوى المعارضة باقصر وقت واقل ضجة ، فالاعتقالات تجرى بسرعة ، ولا يرسل احد الى السجن ، حيث لا يعار الى المحاكمات اي اهتمام . وبهذه الطريقة يمكن مقابلة اي جهة سياسية تنبري للمطالبة بوقف الارهاب واطلاق سراح المعتقلين برهاوة كبيرة ويقال لمدن يقدم مثل هذه المطاليب تفضل وانظر

ليس لدينا معتقلين ولا سجناء سياسيين حتى ولا سجون !

ان معاودة حزب البعث وحكمه للارهاب والبطش ضد الشيوعيين والديمقراطيين يبرهن بما لايدع مجالا للشك ، بان شعارات الانفتاح على القوى الوطنية والتقدمية والدعوات حول الجبهة التقدمية التي اطلقها حزب البعث بعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ لاتنطوي على اية جدية ، كما تبرهن ايضا على ان حزب البعث لازال عند عقليته الارهابية الفاشستية ضد القوى الوطنية والتقدمية . وان حزب البعث ، لايطيق وجود اي نشاط معارض ويعادي الديمقراطية بشكل مطلق ، كل ذلك انطلاقا من طبيعته المزدوجة كحزب للبرجوازية الصغيرة .

ومن الناحية السياسية فان سلوك حزب البعث هذا غير مبرر اطلاقا اذا ما قيس بموقف حزبنا الايجابي منه ومن اجراءاته التقدمية واستجابته لدعوات التعاون معه ، وذلك بالرغم من مآسي الماضي الدموية التي مارسها حزب البعث ضد حزبنا بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ .

محافظة البصرة (الطلبة)

× في شهر تشرين الاول ١٩٦٨ اعتقل الطالب الشيوعي هيثم احمد علوان (وهو عضو في منظمة اتحاد الطلبة في البصرة) وقد عذب في مديرية امن البصرة ، كما اعتقل معه طالبان ديمقراطيان اخران احدهم اسمه ناصح ولم يطلق سراح المعتقلين الثلاثة الا بعد انتزاع الاعترافات منهم .

ان اساليب التعذيب التي اتبعت معهم كانت تنصب على الضرب المبرح بالصوندات والتعليق من ايديهم وارجلهم .

× في ١٩٦٩/١١/١٦ اختطفت جماعة من الاتحاد الوطني البعثي الطالب الديمقراطي فريد عبد الكريم (وكان الطالب المذكور مرشحا في قائمة اتحاد الطلبة العام في البصرة في الانتخابات) الطلابية وقد اقتيد الطالب المذكور الى احدى مقرات حزب البعث وهدد هناك بالقتل واعتدي عليه بالضرب وطلبوا منه الانسحاب من ترشيح نفسه في قائمة اتحاد الطلبة .

× في شهر تموز وآب ١٩٧٠ اعتقل الطلبة التالية اسماؤهم :

١. محمد جاسم الرديني ٢. محمد عبد ناجي ٣. علاء الحجاج ٤. عادل عبد الرضا ٥. عصام لورنس .

وهؤلاء الطلبة هم من الشيوعيين واصدقائهم ومن العاملين في منظمة اتحاد الطلبة العام فرع البصرة . ويعود سبب اعتقالهم الى نشاطهم الطلابي ، وقد وجهة لهم تهمة كتابة شعارات مخالفة لشعارات حزب البعث . وسبق اعتقال الطالبين محمد عبد ناجي وعلاء الحجاج اعتقال اولياء امورهم ليبقوا كرهائن الى ان يعتقل الطالبين المذكورين . وتعرض المعتقلون في مديرية امن البصرة الى التعذيب الوحشي وضرب بالصوندات وتعليق من الايدي والارجل وكان الهدف من وراء التعذيب انتزاع المعلومات من المعتقلين ، وحينما لم يحصلوا على شيء من الطالب محمد عبد ناجي نقلوه الى مديرية الامن العامة في بغداد ليعذب هناك على ايدي محترفي التعذيب وضراوة المتمرسين في هذه الاساليب ، ولم يطلق سراح المعتقلين الا بعد انتزاع المعلومات منهم واخذ تعهدات منهم بعدم ممارسة اي نشاط مخالف لحزب البعث .

× في شهر آب ١٩٧٠ اعتقل الطالب حسن ساجت وهو من ثانوية الزبير . وكان ذلك في مديرية امن الزبير ، وقد عذب المعتقل في المديرية المذكورة وكانت التهمة الموجهة له هو الانتماء الى منظمة اتحاد الطلبة ، ولم يطلق سراحه الا بعد انتزاع المعلومات منه ، وقد اخذوا منه تعهدا بعدم العمل في اية منظمة مخالفة لحزب البعث .

× في شهر كانون الثاني ١٩٧٠ اعتقل اربعة طلبة ديمقراطيين من ثانوية ام قصر ، كان

بينهم الطالب صلاح عبد الرزاق وهؤلاء الطلبة من العناصر النشيطة في اتحاد الطلبة . وقد عذبوا في مديرية امن ام قصر ثم نقلوا الى مديرية امن البصرة وعذبوا هناك ولم يطلق سراحهم الا بعد انتزاع المعلومات منهم واخذ تعهد بعدم العمل في منظمة اتحاد الطلبة .

× في شهر ايار ١٩٧٠ اعتقل الطالب مجيد من متوسطة النضال واقتيد الى مديرية امن البصرة ومن ثم نقل الى احد الاوكار السرية وهناك مارسوا مختلف اساليب التعذيب الجسدي والنفسي معه وكان همهم اجباره على الانسحاب من اتحاد الطلبة وبعد ذلك اطلقوا سراحه .

× في اواخر عام ١٩٧٠ اعتقل الطالب قيس نوري الامير (عمره ١٧ سنة) وبعد التعذيب في مديرية امن البصرة اطلق سراحه وبعد ايام عادوا فاعتقلوه وعذبوه بوحشية . ثم استدعوا والدته واجروا معها تحقيقا نفسيا مقرونا بالوعيد امام ولدها المعتقل .. ثم ارسل قيس الى قصر النهاية في بغداد وهناك تعرض الى شتى انواع التعذيب منها الضرب بالصوندات والتعليق من اليدين الى الخلف واخيرا اجلسوه على كرسي واخذوا يصبون الماء المتجمد البارد على رأسه ومع هذا الماء كانت جردان معه لهذا الغرض ، فكانت هذه الجرذان الجائعة تبدأ بقرض الاذنين والانف ...الخ ويسيل دم هذا الانسان المعذب . وقد طارق سمعنا الى ان المعتقل المذكور قد فقد عقله بهذه العملية البشعة من التعذيب وقد تمكن والده اخيرا من مواجهته في مستشفى الاعصاب في الشماعية في حالة مزرية وسط مجموعة من المرضى الفاقدين العقل .

× في شهر آب ١٩٧٠ اختطف الطالب عدنان عبود من قبل الجماعة المسماة (الامن القومي) واقتيد الى احد الاوكار السرية وهناك عذب تعذيبا شديدا ، علما بان الطالب المذكور هو من العناصر النشطة لمنظمة اتحاد الطلبة في ثانوية الجاحظ .

× في مساء يوم ١٩٧٠/١١/٨ اعتقل الطلبة عبد الواحد خضير ، وصبري هاشم ، وحنش غضبان وهم من طلبة اعدادية البصرة . وقد عذبوا في مديرية امن البصرة تعذيبا وحشيا بالضرب المبرح والتعليق من اليدين والرجلين ...الخ . ونتيجة التعذيب كسرت اضلاع الطالب عبد الواحد خضير ، وحين لم يحصلوا على اية اعترافات من المعتقلين المذكورين نقلوا الى معتقل قصر النهاية في بغداد ، وهناك عذبوا وانتزعت المعلومات منهم ثم اطلق سراحهم بعد شهر من اعتقالهم ومن جراء الخوف الذي زرع في نفوسهم من شدة التعذيب في قصر النهاية والتعهدات المأخوذة منهم يتهرب المذكورون ، خوفا ، من الافضاء باية معلومات عن الاساليب التي اتبعت معهم في (قصر النهاية) . كانت تهمة المعتقلين المذكورين توزيع بيانات مخالفة لحزب البعث وكذلك العمل في منظمة اتحاد الطلبة .

هذه ابرز حوادث الاعتقال في القطاع الطلابي في البصرة حتى نهاية عام ١٩٧٠ والمعتقلين المذكورة اسماءهم اعلاه من طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة ، واعمارهم هي بين السابعة عشر والحادية والعشرون ومحسوبون على ملات الحزب الشيوعي وموأزريه ، ولا تتجاوز فترة اعتقالهم اكثر من شهر وبعضهم معتقل لفترة اقل ولا يقدمون الى المحاكم . وان هم اجهزة الامن الوحيد من خلال الاعتقال انتزاع المعلومات واخذ التعهدات وعدم ممارسة نشاط مخالف لحزب البعث . وان كل معتقل يؤخذ الى الامن تنقطع اخباره عن اهله ولا يسمح لهم بمواجهته او تقديم الافرشة والملابس والاكل له ، كما لا يسمح لاي محامي بالتوكيل عنهم او مراجعتهم ، وحتى لا تنظم لهم اوامر القاء القبض رسمية او دعاوى يحاكمون بها ، وخلال الاعتقال يعيشون في اسوء الظروف الصحية والحياتية ويتلقون الاهانات والاعتداءات من كل صوب ، وكل المعتقلون المطلق سراحهم يرون القصص المخيفة عن معاملة اجهزة القمع لهم ويقولون انهم كانوا تحت رحمة آدميين في اشكالهم ولكنهم وحوش مفترسة وسائبة في معاملاتهم واساليبهم ، ويجرون كل ذلك باسم حزب البعث وبروح الحقد على الحزب الشيوعي ، ويضحكوم ويسخرون من المعتقلين اذا قالوا لهم اي شعارات التعاون

والجبهة التقدمية التي يطرحها حزب البعث امام الرأي العام ويقولون لهم هل انكم تتحدون عن ذلك من ملىء عقولكم !

المعتقلون من العمال في البصرة :

على اثر انتخابات النقابات العمالية في اواخر عام ١٩٧٠ جرت حملة اعتقالات ضد العمال النقابيين المساهمين في قائمة وحدة العمال المنافسة لقائمة حزب البعث . ومعلوم ان قائمة وحدة العمال هي القائمة التي انزلها الحزب الشيوعي . ومن المعتقلين :

١. اعتقل عامل الخياطة علي حسين وهو من قضاء القرنة وكان الاعتقال من قبل الانضباط العسكري والاستخبارات وقد نقل العامل المذكور الى دائرة الاستخبارات العسكرية في البصرة وعذب هناك بوحشية ثم نقل الى مديرية امن البصرة ولا زال معتقلا لحد الآن .

٢. عامل الميكانيك احمد حمود من قضاء القرنة والخياط عباس صالح والعامل وارد مرزوق (من نفس المنطقة) .

٣. عامل مصلحة نقل الركاب العامل سيد حسين سيد يوسف وهو من اهالي مدينة البصرة وخطف من الشارع وانقطعت اخباره وظهر فيما بعد انه نقل الى بغداد معصوب العينين . وفي قصر النهاية حققوا معه متهم بالمشاركة بنشاطات رجعية ! وحينما لم تثبت هذه التهمة ضده ، اتهموه بالشيوعية ، ومارسوا ضده التعذيب ، ثم اطلق سراحه بعد شهر من الاعتقال .

× اعتقل العامل فيصل عبد الحسين وهو على ملاك نقابة الميكانيك (المطابع) وقد عذب على ايدي عناصر بعثية ونقل الى مركز شرطة البصرة وهناك ضرب ضربا مبرحا وكانت التهمة الموجهة له هي الترشيح ضمن قائمة وحدة العمال ثم اطلق سراحه .

× في شهر كانون الاول ١٩٧٠ اعتقل العمال التالية اسماءهم وذلك ضمن حملة اعتقالات واسعة شملت الشيوعيين في البصرة .

١. عامل النجارة طالب عبد النبي الذي كان عضوا في الهيئة التحضيرية لقائمة وحدة العمال وقد اعتقل لمدة سبعة ايام في مديرية امن البصرة وتعرض هناك الى التعذيب والضرب بالموندات . وبعد اطلاق سراحه باقل من اسبوع عادوا لاعتقاله ولما لم يجدوه اصطحبوا عمه ثم اعتقلوا والده .

٢. العامل في معمل الورق رشيد جعفر الذي تعرض الى تعذيب وحشي بغية انتزاع الاعترافات منه ولا زال معتقلا لحد الآن .

٣. عامل السكك حميد خورشيد وكانت التهمة الموجهة له هي الانتماء الحزب الشيوعي ، وقد عذب بوحشية .

٤. السائق في مصلحة نقل الركاب عبد الله مدن المرهون وعامل المصلحة محمد علي ناصر مع ثمانية عمال اخرين ، وقد تعرضوا الى تعذيب وحشي ولم يطلق سراحهم الا بعد انتزاع الاعترافات منهم .

٥. عامل الكهرباء حسن موسى المرهون والسبب في اعتقاله انه من اقارب احد المعتقلين وانه كان مفصولا عن العمل لنشاطه النقابي سابقا .

٦. محمد جعفر عبد اللطيف عامل ميكانيك وتهمته هي الشيوعية وقد سلط عليه تعذيب وحشي بغية انتزاع الاعترافات منه على رفاقه الشيوعيين .

المعلمين المعتقلين في البصرة

١. صبري شمخي ٢. المدرس مصطفى جاسم الدوغجي ، تهمتهم الشيوعية وتعرضوا الى تعذيب وحشي .

والمعتقلون من الفئات الاخرى :

١ ٠ عباس عثمان مهنته كاتب اعتقل بتهمة الشيوعية وعذب بوحشية ٠

٢ ٠ كامل كرم معلم سابق من اهالي بغداد عذب بوحشية وهناك خطر على حياته ٠

٣ ٠ الدكتور كامل سالم اعتقل بتهمة الشيوعية ويتعرض الى تعذيب وحشي ٠

٤ ٠ اكرم حسين مستخدم في دائرة انحصار التبغ وعامل خياطة سابق ورئيس قائمة وحدة العمال عام ١٩٦٨ وممثل منظمة الحزب الشيوعي في العلاقات الوطنية مع حزب البعث الحاكم ٠

٥ ٠ الموظف في شركة النقل البحري وعضو جمعية الاقتصاديين جليل مجيد ٠

٦ ٠ المواطن جمعة عبد الرضا من اهالي القرنة ، داوهم منزله في الثانية ليلا من يوم ١٥ ـ ١٦/ ١٩٦٩/٧ وجرى تعذيبه واستجوابه من قبل القائمقام (طارق الزبيدي) ومعاون الشرطة عبد الامير والمفوض نعمة الجابري واخرون من الشرطة والاستخبارات ، وكانت التهمة الموجهة له عقد اجتماع شيوعي في بيته ، مع العلم ان الشرطة اعتقلت شخصين اخرين في بيته والذين كانوا ضيوفا عنده ٠

٧ ٠ حميد جاسم طالب جامعي مفصول من اهالي السيبة تعرض الى تعذيب وحشي في مديرية امن البصرة استمر عشرة ايام ٠

ان حملة الاعتقالات الاخيرة مستمرة في البصرة وهناك اعداد اخرى من المعتقلين لم تصلنا اسماءهم وهم من الفاو والسيبة ومركز المحافظة والقرنة والمدينة والهويز ٠

ويمارس مدير امن البصرة ومعاونه طالب والمعاونين شهيد اليدران وسامي المياح تعذيب المعتقلين بقسوة بانفسهم ٠

المعتقلون في محافظة ميسان (الطلبة)

في نيسان ١٩٧٠ اعتقلت سلطات الامن ١٤ طالبا منهم باسم محمد ابو صالح ، صلاح نوري ، رحمان كاظم ، محمد جابان ، محمد صمد ، جليل عبد الوهاب ، وغيرهم وقد مارس الامن معهم تعذيب وحشي وذلك في مديرية الامن ، وحينما رفض خمسة من المعتقلين الاولاء باية اعترافات ارسلوا الى بغداد ، الى معتقل قصر النهاية ، وكان من بينهم الطالب باسم محمد صالح وهناك انتزعوا منهم الاعترافات بالقوة ومن ثم اطلقوا سراحهم جميع المعتقلين ٠ان هؤلاء المعتقلين من الاعضاء والاصدقاء للحزب الشيوعي ومن العاملين في منظمة اتحاد الطلبة ٠

(العمال)

× في الانتخابات العمالية عام ١٩٦٨ اعتقل عامل البناء محمود وذلك بسبب حيازته على بيان قائمة وحدة العمال والقي في التوقيف لمدة يومين مورست ضده صنوف من التعذيب واخلي سبيله ٠

× في شهر تموز ١٩٧٠ اعتقل ثلاثة عمال من مشروع قصب السكر في المجر وهم صالح ياسين ، وكاظم الفرياوي ، وعامل ثالث ، وبعد تعذيبهم في مديرية امن العمارة ارسلوا الى بغداد وبعد حوالي الشهر اطلق سراحهم ٠

× في شهر نيسان ١٩٧٠ اعتقل عامل البريد شخص حمودي والعامل جبار نعمة بتهمة ممارسة نشاطات شيوعية ثم اطلق سراحهم ٠

× في شهر كانون الاول ١٩٧٠ اعتقل شخص حمودي مرة اخرى بنفس التهمة ثم اطلق سراحه ٠

وفي نفس الفترة اعتقل قاسم رسن مع ستة عمال آخرين في مشروع قصب السكر وتعرضوا الى تعذيب وحشي واطلق سراحهم بعد عدة ايام اعيد اعتقالهم ، كما اعتقل السائق من ناحية الكحلاء محسن حرفش ٠

الفلاحين المعتقلين في العمارة (ميسان)

خلال عام ١٩٦٩ اعتقل حوالى ١٥ فلاحا بتهمة الشيوعية وممارسة نشاطات فلاحية لا ترضى حزب البعث والسلطات الحكومية .

× في كانون الاول ١٩٧٠ اعتقل الفلاح من آل ايزرج ابراهيم عبد الله وتعرض الى تعذيب وحشي في مديرية امن العمارة قرابة اسبوعين ولم يطلق سراحه الا بعد انتزاع الاعترافات منه التي تسببت اعتقال العشرات من المواطنين .

المعلمين المعتقلين في (ميسان)

جرت حملة اعتقالات واسعة خلال شهر كانون الاول ١٩٧٠ وقد شملت الحملة المعلمين والمدرسين التالية اسماءهم :

١ . المدرس احمد محمد تقي وهو رئيس القائمة المهنية في انتخابات المعلمين وممثل منظمة الحزب الشيوعي في العلاقات الوطنية مع حزب البعث الحاكم ، وقد عذب بوحشية واطلق سراحه بعد انتزاع الاعترافات منه على رفاق القائمة المهنية .

٢ . المعلمين كاظم فرج ، وسامي شفيد (وهما من مرشحي القائمة المهنية) وقد عذب كاظم فرج بوحشية وشوه وجهه .

٣ . المدرس صبري القاضي منقول من العمارة الى محافظة بابل اربيل اعتقل هناك وسفر الى مديرية الامن العامة .

٤ . المعلم جليل حسون اعتقل في كركوك وسفر الى الامن العامة ومن ثم الى العمارة وتعرض الى تعذيب وحشي .

الفئات الاخرى من المعتقلين في محافظة (ميسان)

١ . الموظف في مشروع قصب السكر في المجر مهدي صالح الاسدي ، وصادق الدوغجي . وقد سفر صادق الدوغجي الى البصرة وتعرض الى تعذيب وحشي بما في ذلك اجلاسه على مدفأة ساخنة .

٢ . الموظف الصحي سيد مالك .

٣ . رئيس العرفاء في موقع العمارة ياسين مناتي وقد اعتقل وعذب بوحشية اغمي عليه على اثرها ولم يكن لديه من تهمة سوى انه توسط في عقد قران ابنة اخته الى احد الاشخاص الذين اعتقلوا في الحملة .

٤ . الموظف خورشيد عزيز .

٥ . المواطن غني عبد الهادي .

٦ . اضافة الى ذلك اعتقل حوالى العشرين مواطنا اخرين لم تصلنا اسماءهم .

٧ . في نهاية ١٩٦٨ اعتقل ١٥ مواطنا من ابنهم محمد طلحة ، كريم داود وطارق خماس .

نشير الى ان حملة الاعتقالات لم تقتصر على الشيوعيين فقط بل شملت عناصر من الفئات الاخرى مثل سعدون الفرطوسي من التقدميين ، وعبد الواحد علوان وحاج مطشر وشاكر فليح ومحمد يوسف وصبلح كامل ، وكاظم معن ، وشامل شمخي وفيصل جاسم من جماعة حزب البعث الموالي لسوريا .

المعتقلون في محافظة ذي قار

شهدت المحافظة طوال السنتين الماضيتين حوادث اعتقال عديدة ضد الشيوعيين ومؤازريهم في مركز المحافظة وسوق الشيوخ ، والشطرة ، وقلعة سكر وكان بين هؤلاء فلاحون وطلاب ومعلمون ، وعمال وكانت تمارس ضدهم اساليب تعذيب قاسية .

وفي اوائل كانون الثاني ١٩٧١ شنت سلطات الامن حملة ارهاب واعتقالات واسعة شملت

العشرات من الشيوعيين والديمقراطيين . وقد رافقت الحملة اجراءات تعذيب وحشية سالت من خلالها دماء المعتقلين وقلعت اظافرهم وادناه نذكر بعضهم :

الطلبة

خالد خضير من اهالي الشطرة .

المعلمين

المعلم شهاب احمد وهو رئيس القائمة المهنية في انتخابات المعلمين ، المعلم شاكر حسن من اهالي الشطرة ومن مرشحي القائمة المهنية ، المعلم طالب سعيد ، المعلم عزيز مكطوف الذي عذب بوحشية وقلعت اظافره ، المدرس ناصر فياض .

الفئات الاخرى من المعتقلين في ذي قار

١. الضابط المتقاعد صلاح ٢. عادل المصلحة خليل ، ٣. الدكتور ماجد الطحان ، ٤. عبد الصاحب كاظم ، ٥. محمد جواد زوينه ـ عسكري مسرح ، ٦. محمد لفته (حلاق من الشطرة) ٧. حسن ساهي ، ٨. قنبر صاحب مقهى .

الاعتقالات في منطقة الفرات الاوسط

بدأت حملة جديدة من الاعتقالات الواسعة موجهة ضد تنظيمات الحزب الشيوعي . ففي ٧١/١/١٣ جرت حملة اعتقالات في الرميثة شملت ٨ مواطنين بينهم هادي السلامي صاحب مخزن والاخرون من المعلمين والكسبة .

× في ٧١/١/١٥ جرت حملة اعتقالات في الحلة شملت اكثر من (١٤) من الشيوعيين والعناصر الديمقراطية بينهم ساجت الجبوري عامل في معمل النسيج وفاضل عباس الربيعي مهندس ، وهادي عيسى مستخدم ، وحميد ظاهر معلم ، محمد هاشم معلم .

× وجرت حملة اعتقالات في الديوانية يوم ٧١/١/١٢ اعتقل ستة مواطنين بينهم هادي شاكر ، عبد الحسين نجم ، عزيز عباس ، هادي جلال .

× في ٧١/١/٢٣ اعتقلت سلطة الامن عددا من المناضلين في السماوة ونقلتهم الى الديوانية .

الاعتقالات من بين القوات المسلحة :

شنت الاستخبارات العسكرية حملة اعتقالات بتاريخ ٧٠/٨/٨ وكانت الحملة تستهدف ضباط صف كتيبة استطلاع صلاح الدين دون مبرر ، بل ابتدعت حجج الانتماء الى الحزب الشيوعي او لعدم الولاء للبعث الحاكم بغية تنفيذ خطة البعث في تنظيف الجيش من العناصر غير الموالية للبعث الحاكم . فقد اعتقل في البداية بعض ضباط الصف والذين ليست لديهم علاقات سياسية مع الحزب الشيوعي ولكنهم يظهرون استياءهم من اجراءات البعث غير المبررة وكان التحقيق يجري لكشف (الخط العسكري للحزب الشيوعي) كما صرحوا . ونتيجة هذا التحقيق جيء بعنصر بعثي معروف واسندت له مسرحية الاعتراف على رفاقه ، وذلك اعتبرت اعترافاته المزورة اساسا للاعتقالات واسم هذا العريف البعثي (علي رهيف) والذي لم يكن يوما ما شيوعيا وقد اعترف على عدد من ضباط الصف وانه موالهم ويقوم بتنظيمهم عندما كانوا في القصر الجمهوري . وشملت ضحاياه عشرة من ضباط الصف .

× كما اعتقل رأس العرفاء طلعت تركماني .

× كما اعتقل ارشد ابراهيم من معسكر المحاويل وركز التعذيب الجسدي عليه اياما بكاملها بتهمة الشيوعية .

× اعتقل ن . ظ . فليح حسن بحجة انه كان فيما مضى شيوعيا وعذب بقوة لعدة ايام .

. . . . . .